

الهند.. السلطات تعتقل صحفيا مسلما بسبب منشور على تويتر



الثلاثاء 28 يونيو 2022 10:49 ص

ذكرت شبكة مؤسسات إعلام رقمي أن شرطة دلهي بالهند اعتقلت الصحفي المسلم محمد زبير، الذي شارك في تأسيس موقع على الإنترنت لتقصي الحقائق، واتهمته بإهانة معتقدات دينية على تويتر.

نددت الشبكة باعتقال الصحفي، ووصفته بأنه محاولة للتضييق عليه بسبب عمله الصحفي، وأوضحت أن زبير الذي يستخدم تويتر بانتظام للتحدث عن التهميش المتزايد للأقلية المسلمة في البلاد اعتُقل بموجب بندين من قانون يتعلق بالحفاظ على التناغم الديني.

وقال برايتك سينها المشارك الآخر في تأسيس موقع تقصي الحقائق "ألت نيوز"، على تويتر، إن زبير لم يتلق أي إخطار قبل اعتقاله.

وأفادت وكالة آسيا الدولية الشريك لرويترز، نقلا عن مصادر في شرطة دلهي، بأن زبير اعتقل بناء على شكوى من حساب على تويتر، جاء فيها أنه أهان الهندوس في منشور عام 2018 بالتعليق على إعادة تسمية فندق على اسم إله القرد الهندوسي هانومان.

وقالت رنا أيوب، وهي صحفية مسلمة أخرى تثير غضب المتشددین الهندوس: "الصحفي زبير الذي دأب على فضح الأخبار الكاذبة وكشف آلية الكراهية في الهند تم اعتقاله للتو".

وقالت عشر منظمات لحقوق الإنسان في اليوم العالمي لحرية الصحافة، الشهر الماضي، إن السلطات الهندية تستهدف بشكل متزايد الصحفيين والمنتقدين عبر الإنترنت بسبب انتقادهم لسياسات الحكومة وممارساتها، بما في ذلك محاكمتهم بموجب قوانين مكافحة الإرهاب والتحرير على الفتنة.

قبل أسبوعين، أعلنت الشرطة الهندية مقتل شخصين واعتقال أكثر من 130 آخرين خلال مظاهرات نظمها مسلمون احتجاجاً على تصريحات اعتبرت "مسيئة" للنبي محمد (عليه السلام)، وأدلت بها مسئولة في الحزب الحاكم في الهند.

ويشهد العالم الإسلامي حالة غضب بعد تصريحات أدلت بها قبل أسبوع متحدثاً باسم الحزب الحاكم في الهند برئاسة رئيس الوزراء القومي الهندوسي، ناريندرا مودي، بشأن علاقة النبي (عليه السلام).

ونزل مسلمون إلى الشوارع في تظاهرات احتجاجية ضخمة في أنحاء الهند وبلدان مجاورة؛ للتنديد بهذه التصريحات.

واطلقت الشرطة النار على الحشود في بلدة رانتشي في شرق الهند. وقال شرطي هندي في رانتشي لوكالة فرانس برس، طالباً عدم ذكر اسمه، إن "الشرطة اضطرت لإطلاق النار لتفريق المتظاهرين وأصيب بعضهم بالرصاص، ما أدى إلى مقتل شخصين".

وقال رجال الشرطة إن المتظاهرين خالفوا أوامرهم بعدم السير من مسجد إلى سوق، ورشقوا بقوالب مكمسورة وحجارة الشرطة خلال محاولتها تفريق التجمع.

في سياق متصل، أدانت الولايات المتحدة تصريحات المسؤولين في الحزب الهندي الحاكم، التي اعتُبرت مسيئة للنبي محمد (عليه السلام).

وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية نيد برايس: "ندين التصريحات المسيئة التي أدلى بها اثنان من مسؤولي حزب بهاراتيا جاناتا، ونرحب بإدانة الحزب لهذه التصريحات علناً".

وأضاف: "نتحاور بانتظام على مستوى عال مع الحكومة الهندية بشأن حقوق الإنسان، بما في ذلك حرية الدين أو المعتقد، ونشجّع الهند على تعزيز احترام حقوق الإنسان".

